

[17] المجلس 17 - يتبع 32- باب في الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

الحديث الرابع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. فصار بعضهم على ها وبعضهم اسفلها. وكان الذين في يسوع - [00:00:00](#) ولهذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خلقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا اه فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. رواه البخاري - [00:00:20](#)

الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام سلمة هند بنت ابي امية حذيفة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون. فمن كره فقد برئه ومن انكر فقد سلم. ولكن - [00:00:40](#)

من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. رواه مسلم الحديث السادس عن ام المؤمنين ام الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا - [00:01:02](#)

يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ندم ياجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها. فقلت يا رسول الله انهلك وفينا صالحون - [00:01:22](#)

قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذه الثلاثة التي قبلها - [00:01:42](#)

في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايضا يفطر في اضاءة ذلك فالتاس بخير ما امروا بالمعروف ونهى عن المنكر وفي امن من الله فاذا اضاعوا هذا الواجب فهم على خطر عظيم - [00:01:55](#)

كما قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض تأمر بالمعروف وينهون عن المنكر قال جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قال جل وعلا ولتكن بكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - [00:02:08](#)

فاثبت لهم الفلاح العظيم بدعوته من الخير وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر قال جل وعلا لعن لكفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا - [00:02:31](#)

الو اخبر انهم لعنوا على ما فعلوه من العصيان والاعتداء واظاءة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا حول ولا قوة الا بالله. فالواجب على المسلمين وعلى ولاة الامور القيام بهذا الواجب - [00:02:46](#)

والحرص والحرص عليه والحذر من اضاعته بحديث النعمان بن بشير ابن سعد رضي الله عن انصار رضي الله عنه لو سمع النبي يقول صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. مثل القائم يعني على انكار الموقع فيها والتحذير من محارم الله - [00:03:00](#)

ان لمحارم الله كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها يعني محارم يعني المعاصي القائم عليها الذي ينهى عنها ويحذروا منها والواقع فيها الواقع في المعاصي. كمثل قوم استهموا على السفينة - [00:03:17](#)

اخرعوا على سبيله لها طابقان سفينة لها طابقان فاصاب احدهم طابقها الاسفل والثاني طابقها الاعلى فكان الذي في الاسفل اذا

ارادوا الماء صعودوا فوقه يسحبون من فوق فقالوا لو اننا خرقنا في نصيبنا - [00:03:33](#)

الطابق الاسفل خرقنا على البحر وخلصنا من البحر ولم نُؤذي من فوقنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان تركوهم وما ارادوا غرقوا

جميعا لانه يدخل الماء على السفينة تغرق - [00:03:52](#)

وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ان منعوهم من خرق السفينة نجوا جميعا هكذا العصاة هم فراق السفينة والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر هم الذين يمتنعون من خلقها فالواجب على - [00:04:05](#)

جميع المؤمنين وعلى ولاة الامور ان يهتموا بهذا الامر وان يحرصوا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا يدع احد يتظاهر بشيء

من المنكر بهذا الحديث العظيم ويقول صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة - [00:04:20](#)

انه يليق عليكم امراء فتعرفون وتنكرون ينصرف من اعمالهم وتنكرون فيهم في اعمالهم الطيب وفي اعمالهم الشئ الرذي.

قالت ام سلمة يا رسول الله فمن كره فقد بلغ. ومن انكر فقد سلم - [00:04:35](#)

ولكن من رضي وتاب. افلا نقاتلهم؟ قال لا. ما قاموا في الصلاة وفي اللفظ الاخر من رأى من اميره شيء معصية الله فليكره ما يأتيه من

معصية الله. ولا ينزعن يدا من طاعة - [00:04:54](#)

فالواجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى والتناهي عن المنكر والامر بالمعروف والتواصي بذلك معروف وعدم الطاعة اما

الانكر بيده فقد سلم بلسانه فقد سلم كره بقلبه اذا لم يستطع سلم - [00:05:06](#)

المصيبة من رضي وتاب ولا حول ولا قوة الا بالله ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع

فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك الله - [00:05:24](#)

والانكار بالقلب كراهة المنكر وعدم مجالسة اهل المنكر يعني يكرهه بقلبه ولا يحظره في هالزينب بنت جحش رضي الله عنها

ان النبي دخل عليها ذات يوم فزعا يعني قد تغير وجهه - [00:05:35](#)

يقول لا اله الا الله ويل للاعراب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا و اشار باصبعه السباب والتي تليها

الوسطى فقال زينب يا رسول الله - [00:05:51](#)

عن اهلك وفينا الصالحون قال النبي نعم اذا كان الخبث نعم اذا كثر الخبث الشر يعني المعاصي فهذا يدل على ان المعاصي اذا

ظهرت ولم تنكر هذه من اسباب الهلاك العام. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:05](#)

وفق الله الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:19](#)